

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2015/11/13-9

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

خلاصة سياسات البرنامج المتعلقة بالخطة الاستراتيجية

للعلم*



* وفقا لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2015/4-D

8 October 2015

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس التنفيذي الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بالموظفين المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس بفترة كافية.

السيد J. van der Velde

موظف السياسات

شعبة السياسات والبرامج

رقم الهاتف: 066513-3709

السيد S. Samkange

مدير

شعبة السياسات والبرامج

رقم الهاتف: 066513-2262

مقدمة

- 1- طلب المجلس التنفيذي من الأمانة في دورته العادية الثانية لعام 2010 إعداد خلاصة لسياسات البرنامج المتعلقة بالخطة الاستراتيجية تبرز السياسات ذات الصلة حسب الهدف الاستراتيجي. كما طلب المجلس تحديث الخلاصة سنويا وأن تكون بمثابة ورقة إعلامية تقدم في الدورة العادية الثانية.
- 2- وتهدف الخلاصة إلى توجيه عمل الأمانة والمجلس. وهي تشتمل على جدول وملخص للسياسات الحالية التي تدعم كل هدف استراتيجي وارد في الخطة الاستراتيجية (2014-2017)⁽¹⁾. كما تعرض الخلاصة السياسات الشاملة، والسياسات التي حلت محلها سياسات جديدة، والسياسات التي تتطلب التحديث، والثغرات المحتملة. وتقدم معلومات عن التقييمات والدراسات ذات الصلة أيضا. ولا تغطي الخلاصة القضايا الإدارية والمالية وقضايا الموارد البشرية.
- 3- وستتاح الخلاصة على صفحة المجلس التنفيذي على الويب.

⁽¹⁾ WFP/EB.A/2013/5-A/1

السياسات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية

4- يبين الجدول أدناه السياسات التي تدعم الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).

- ◀ **الأخضر (خ)** يدل على سياسة جديدة أو أن سياسة ما جرى تحديثها مؤخرًا.
- ◀ **الأزرق (ز)** يدل على أن من المقرر تحديث السياسة.
- ◀ **الأصفر (ص)** يدل على أن السياسة ما تزال سارية.
- ◀ **الأحمر (ح)** يدل على أن ثمة حاجة إلى سياسة جديدة أو نسخة محدثة.

السياسات التي تتناول عدة أهداف استراتيجية

ز	1998	البرنامج والبيئة من المقرر تقديم تحديث للسياسة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2016.
ص	2004	المبادئ الإنسانية
ص	2006	دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي
ص	2006	شراء الأغذية في البلدان النامية قُدم "تقرير لمراجع الحسابات الخارجي عن شراء الأغذية في البرنامج" إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/6-G/1)
ص	2008	القوائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات أحاط المجلس علماً بالتحديث المتعلق بتنفيذ سياسة البرنامج بشأن القوائم والتحويلات النقدية في دورته السنوية لعام 2011 (WFP/EB.A/2011/5-A/Rev.1). وقُدم "تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن استخدام النقد والقوائم" إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/6-G/1). وقد قُدم تقييم للسياسة إلى المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2015 (WFP/EB.1/2015/5-A).
ز	2008	سياسة التقييم في البرنامج ⁽²⁾ عقب استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج من قِبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية الذي قُدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/7-D)، ستطرح سياسة تقييم منقحة على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2015 للموافقة عليها.
ص	2009	سياسة تنمية القدرات في البرنامج ⁽³⁾ من المقرر تقديم تقرير موجز عن تقييم سياسة تنمية القدرات في البرنامج خلال دورة المجلس التنفيذي العادية الثانية لعام 2016.
ز	2012	سياسة التغذية في البرنامج ⁽⁴⁾ عرضت متابعة للسياسة للعلم في دورة المجلس السنوية لعام 2012 (WFP/EB.A/2012/5-D) وعرض تحديث للعلم في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/5-E). وسيعرض تقرير التقييم الموجز للسياسة في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2015. وسيعرض التحديث القادم للسياسة في دورة المجلس العادية الأولى لعام 2016.

(2) تحل محل "سياسة التقييم في البرنامج" (WFP/EB.3/2003/4-C).

(3) لا يحل هذا التحديث محل سياسة عام 2004 (WFP/EB.3/2004/4-B) ولكنه يأخذ في الاعتبار التطورات منذ الموافقة على الخطة الاستراتيجية (2008-2013).

(4) تحل محل "الغذاء من أجل التغذية: دمج التغذية في أنشطة البرنامج" (WFP/EB.A/2004/5-A/1+Corr.1) و"التقوية بالمغذيات الدقيقة: تجارب برنامج الأغذية العالمي وسبل التقدم" (WFP/EB.A/2004/5-A/2) و"التغذية في حالات الطوارئ: خبرات البرنامج والتحديات التي تواجهها" (WFP/EB.A/2004/5-A/3). كما تحل محل سياسة عام 1997 "تقديم العون للأهالي والأطفال في الأعمار الحرجة من حياتهم" (WFP/EB.3/97/3-B).

خ	2012	سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية عرض تحديث بشأن تنفيذ السياسة في دورة المجلس السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/5-F). ومن المقرر إجراء تقييم للسياسة في عام 2016.
ص	2012	تحديث لسياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان ⁽⁵⁾ من المقرر تقييم السياسة بحلول عام 2017.
ز	2013	الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) اعتمدت الخطة الاستراتيجية في دورة المجلس التنفيذي السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/5-A/1). وسيقدم استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية إلى دورة المجلس العادية الأولى لعام 2016؛ وستقدم الخطة الاستراتيجية الجديدة (2017-2021) إلى دورة المجلس العادية الثانية لعام 2016 للموافقة عليها.
خ	2013	سياسة التغذية المدرسية المنقحة في البرنامج ⁽⁶⁾ استرشدت السياسة المنقحة بتقييم عام 2012 لسياسة التغذية المدرسية في البرنامج (WFP/EB.1/2012/6-D).
خ	2014	استراتيجية الشراكة المؤسسية للبرنامج (2014-2017)
خ	2014	استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج؛ إطار لإدارة شؤون العاملين من أجل تحقيق أهداف البرنامج الاستراتيجية 2014 2017.
خ	2015	سياسة المساواة بين الجنسين ⁽⁷⁾ استرشدت السياسة الجديدة بالتقييم الموجز لسياسة المساواة بين الجنسين لعام 2009 الذي قدم إلى الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في عام 2014 (WFP/EB.1/2014/5-A*). وقد اعتمدت في الدورة السنوية لعام 2015 (WFP/EB.A/2015/5-A) عندما قدم أيضاً تحديث لتنفيذ إطار المساءلة عن تعميم المساواة بين الجنسين في البرنامج (WFP/EB.A/2015/5-G)
خ	2015	سياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية ⁽⁸⁾
خ	2015	سياسة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ

ز	2002	انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية: استراتيجيات البرنامج سوف تُعرض على الدورة السنوية لعام 2017 للمجلس التنفيذي سياسة جديدة بشأن انعدام الأمن الغذائي تُجسد أحدث البحوث وتجربة البرنامج في مجال الكوارث الحضرية، ونتائج مؤتمر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الثالث المقرر عقده في أكتوبر/تشرين الأول 2016. في المناطق الحضرية لتعكس فيها.
ص	2003	المعونة الغذائية وسبل كسب العيش في حالات الطوارئ: استراتيجيات من أجل البرنامج

(5) يمثل "تحديث سياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان" تحديثاً مهماً للوثيقة "البرنامج وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والخبرات وفرص البرمجة المستقبلية" (WFP/EB.3/2004/4-A). ويسلم التحديث بأنه في حين لا تزال مجموعة الاعتبارات المحددة في سياسة عام 2004 متسمة بالأهمية، أدت تطورات عالمية وداخلية متنوعة إلى ظهور حاجة إلى تنقيح إطار السياسات القائم وتحديثه.

(6) هي تحديث لسياسة التغذية المدرسية في البرنامج لعام 2009 (WFP/EB.2/2009/4-A). وتحل محل وثائق سابقة أخرى صادرة عن البرنامج بشأن التغذية المدرسية مثل "استراتيجيات الانسحاب من أنشطة التغذية المدرسية: خبرة البرنامج" (WFP/EB.1/2003/4-C).

(7) "سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020)" (WFP/EB.A/2015/5-A).

(8) جرت الاستعاضة عن السياسات التالية: (1) "الانتقال من الإغاة إلى التنمية" (WFP/EB.A/2004/5-B) و(2) "تحفيز التنمية" (WFP/EB.A/99/4-A) و(3) "الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش" (WFP/EB.A/98/4-A) بالسياسات التالية: "سياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية" في عام 2015 و"سياسة البرنامج بشأن تنمية القدرات" في عام 2009 و"سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها" في عام 2011 و"تحديث لسياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان في عام 2012" و"سياسة التغذية في البرنامج" في عام 2012 والسياسة بشأن "دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال" في عام 2014 و"سياسة البرنامج المنقحة في مجال التغذية المدرسية" في عام 2013.

	عُرض تقرير تجميعي لسلسلة التقييمات المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأثر مساهمة المساعدات الغذائية في إيجاد حلول دائمة للاجئين في الأوضاع الممتدة في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.1/2013/6-C).
ص	2004 تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ قُدِّم إلى المجلس سنويًا لمدة سنتين تقرير عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ هذه السياسة (WFP/EB.2/2005/4-E و WFP/EB.2/2006/4-B/Rev.1). وكان تقرير التقييم الموجز قد قُدِّم في عام 2007 (WFP/EB.2/2007/6-A). وقُدِّم تقرير نهائي عن خطة التنفيذ والخطوات المقبلة أيضًا في عام 2007.
ص	2005 الانسحاب من حالات الطوارئ
ص	2005 تعريف حالات الطوارئ
ص	2006 الاستهداف في حالات الطوارئ جرى تقييم النهج في عام 2007.
ص	2006 إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي
خ	2015 دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية يقدم البرنامج تحديثات سنوية بشأن دوره في نظام المساعدة الإنسانية إلى المجلس. وقد قُدِّم آخر تحديث خلال دورة المجلس السنوية لعام 2014، وسوف يُقَدِّم تحديث جديد إلى المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2015.

الهدف الاستراتيجي 2: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

خ	2013 دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال قُدِّم تحديث للسياسة خلال دورة المجلس العادية الثانية لعام 2014 (WFP/EB.2/2014/4-D).
---	--

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية

ص	2011 سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها ⁽⁹⁾
---	--

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

خ	2010 سياسة البرنامج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ⁽¹⁰⁾ يقدم البرنامج تحديثات دورية عن تنفيذ سياسته بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وعُرض تحديث بشأن تصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في دورة المجلس السنوية لعام 2015 (WFP/EB.A/2015/5-F). ومن المقرر إجراء تقييم لهذه السياسة في عام 2016.
---	--

(9) تحل محل "سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث" (WFP/EB.1/2009/5-B) و"تخفيف وطأة الكوارث: نهج استراتيجي" (WFP/EB.1/2000/4-A).

(10) تحل محل سياسة البرنامج "البرمجة في عصر مرض الإيدز: تصدي برنامج الأغذية العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" (WFP/EB.1/2003/4-B).

الخطة الاستراتيجية (2014-2017)⁽¹¹⁾

- 5- تشكل خطط البرنامج الاستراتيجية إطار استجابته للجوع ونقص التغذية باستخدام ما لديه من أدوات وطرائق مختلفة. وقد وُقِّرت الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017)، الإطار لعمليات البرنامج ودوره في القضاء على الجوع. وعززت الخطة الاستراتيجية التزام البرنامج بالتحوُّل من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية التي استهلتها خطة البرنامج الاستراتيجية للفترة 2008-2013 (WFP/EB.A/2008/5-A/1/Rev.1)، والتي جعلت البرنامج في وضع يسمح له بإيجاد حلول لمشكلة الجوع بدلاً من مجرد توفير الأغذية. وقد غيّرت هذه الخطة من الطريقة التي ينفذ بها البرنامج برامجه وينظم مداولاته في مجال السياسات ويلتزم مع الشركاء.
- 6- وتُحدد الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) إسهامه في تحقيق الأهداف العالمية الأوسع نطاقاً المتمثلة في الحد من المخاطر والضعف أمام الصدمات وكسر حلقة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي المستدام والتغذية، تمشياً مع تحدي الأمين العام للأمم المتحدة للقضاء على الجوع.
- 7- واعتمد البرنامج أربعة أهداف استراتيجية استناداً إلى الأهداف الإنمائية للألفية والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات وبيان رسالة البرنامج وولايته:
- 1) إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ.
 - 2) دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ.
 - 3) الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية.
 - 4) الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال.
- 8- وتتسق الأهداف الاستراتيجية مع القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية الدولية ومع مبادرة الوفاء بالعرض في البرنامج. وسيقوم البرنامج بحماية الأشخاص الضعفاء وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وسوف ينشر المزيج الصحيح من الأدوات في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لتنمية القدرات وإعداد خطط لتسليم المسؤولية إلى الملكية الوطنية أو المحلية.

موجز السياسات التي تتناول عدة أهداف استراتيجية

البرنامج والبيئة⁽¹²⁾

- 9- إن المشاكل البيئية تضر بصحة أفقر سكان العالم ويسبل عيشهم. فحجم التهديدات البيئية والإقرار بحقيقة أن تفادي الضرر البيئي اليوم أقل كلفة من حل المشاكل البيئية غداً دفعاً بالوكالات الإنمائية إلى وضع إجراءات لتقدير حالة البيئة، وتشجيع تحسين السياسات البيئية الوطنية. غير أن الكثير من البلدان النامية تفتقر للقدررة على تطبيق إجراءات تقدير حالة

⁽¹¹⁾ WFP/EB.A/2013/5-A/1

⁽¹²⁾ WFP/EB.3/98/3

البيئة بالشكل الملائم أو إنفاذ السياسات البيئية. ونظرا لذلك، تعتبر الممارسات المضرة بالبيئة هدفاً إنمائياً مهماً للمجتمع الدولي. ويلتزم البرنامج بأن تكون تدخلاته في مجالات الإغاثة والإنعاش والتنمية مستدامة بيئياً.

10- وتحدد السياسة الإجراءات التالية التي يتعين أن يتبناها البرنامج:

- ◀ النظر في قضايا الطاقة عند تحديد مكونات سلة الأغذية؛
 - ◀ تطبيق إجراءات الاستعراض البيئي؛
 - ◀ تشجيع المشتريات المراعية للبيئة وإعادة التدوير في عملياته؛
 - ◀ تعزيز الشراكات؛
 - ◀ بناء قدرات مكاتبه القطرية، وعندما يكون ذلك ممكناً، المستفيدين من عملياته في مجال التدخلات المستدامة بيئياً.
- 11- وتستند هذه الإجراءات إلى مفهوم أن الطريقة الأكثر فعالية هي إدماج الاعتبارات البيئية في تدخلات البرنامج من البداية بهدف حماية سبل كسب العيش، بدلاً من المساهمة في إعادة تأهيلها فيما بعد.

المبادئ الإنسانية⁽¹³⁾

12- بناء على طلب من المجلس، أعد البرنامج في عام 2004 ملخصاً لمبادئه الإنسانية. والمبادئ الإنسانية الأساسية التي اعتمدها البرنامج هي التالية:

- ◀ الإنسانية. سوف يسعى البرنامج لمنع المعاناة الإنسانية والتخفيف من وطأتها أينما وجدت وسوف يستجيب بتقديم المعونة الغذائية حسب الاقتضاء. وسوف يقدم المساعدة بطرق تحترم الحياة والصحة والكرامة.
- ◀ الحياد. سوف يتفادى البرنامج الوقوف إلى جانب أي من أطراف النزاع ولن يقحم نفسه في أي جدال ذي طابع سياسي أو عنصري أو ديني أو عقائدي. ولن تقدم المعونة للمحاربين النشطين.
- ◀ عدم التحيز. الاحتياجات وحدها هي التي ستوجه مساعدات البرنامج، ولن يمارس أي تمييز على أساس الأصل الإثني أو القومية أو الرأي السياسي أو نوع الجنس أو العرق أو الدين. وسوف تُوجّه المساعدة إلى أولئك الذين يتعرضون لأكبر خطر، عقب إجراء تقديرات لمختلف الاحتياجات وأوجه الضعف للنساء والرجال والأطفال.
- ◀ الاحترام. سوف يحترم البرنامج الأعراف والتقاليد المحلية وسيادة الدولة التي يعمل فيها، ملتزماً بحقوق الإنسان المعترف بها دولياً.
- ◀ الاستقلال. اعتمد البرنامج في خطته الاستراتيجية (2014-2017) الاستقلال التشغيلي كمبدأً آخر من المبادئ الأساسية. وسوف يقدم البرنامج المساعدة بطريقة مستقلة تشغيلياً عن الأهداف السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية التي قد تكون لدى أي جهة فاعلة فيما يتعلق بالمناطق التي تقدم فيها مساعدة.

دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في البرنامج⁽¹⁴⁾

13- نظر المجلس في عام 2006 في وثيقة "دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي"، التي تؤكد على أهمية التحليل الاقتصادي إلى جانب تحليل القضايا التغذوية والاجتماعية والسياسية والجنسانية والبيئية باعتباره أساساً لفهم أسباب وأثار الجوع بشكل كامل. ولذلك ينبغي أن تشمل الإجراءات المصممة لمعالجة الجوع الحاد والمزمن على تحليل للقوى الاقتصادية التي تؤثر على الأسعار والإنتاج والاستهلاك، التي يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

⁽¹³⁾ WFP/EB.A/2004/5-C

⁽¹⁴⁾ WFP/EB.A/2006/5-C

- 14- وفي البرنامج، فإن التحليل الاقتصادي جزء لا يتجزأ من تحليل الجوع وتصميم استراتيجيات الحد من الجوع. كما أنه يتصل بالإدارة المستندة إلى النتائج للعمليات من حيث أنه يمكن أن يوجه خيارات البرامج، ويحقق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية للعمليات، ويدعم المشتريات المحلية والإقليمية للأغذية.
- 15- وتشير نتائج التقييم إلى أربعة مجالات يمكن فيها للتحليل الاقتصادي أن يحسّن فهم البرنامج لانعدام الأمن الغذائي ويعزز فعالية عملياته، وهي: (1) تحليل العوامل الاقتصادية التي تسهم في انعدام الأمن الغذائي؛ (2) دمج عمليات البرنامج في سياقات التنمية الوطنية؛ (3) وتحليل أسواق الأغذية؛ (4) وتقدير أثر وفعالية العمليات واختيار النهج.
- 16- ومع إدماج البرنامج للتحليل الاقتصادي في عمله، فإنه سيكون في حاجة إلى تعزيز الدعم المقدم للمكاتب القطرية في تقدير التدخلات وتحليلها وتصميمها. وعلى البرنامج أن يحدد أدوار المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر وأدوار الشركاء. وعليه أيضاً تكثيف شراكاته مع المنظمات الأخرى للاستفادة من أوجه التآزر وتجنب الازدواجية في الجهود.

شراء الأغذية في البلدان النامية⁽¹⁵⁾

- 17- تتمثل سياسة البرنامج في شراء الأغذية بطريقة فعالة من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب ومناسبة لاحتياجات المستفيدين، وتشجيع المشتريات من البلدان النامية. ويمكن للمشتريات المحلية أن تساعد على بناء القدرات المحلية في مجال الزراعة والإنتاج الغذائي والمناولة والتخزين. وتوصي وثيقة السياسات "شراء الأغذية في البلدان النامية" لعام 2006 البرنامج بما يلي:

- ◀ تعزيز تنمية السوق كهدف من الأهداف؛
- ◀ الدعوة إلى تقديم مساهمات نقدية مرنة وفي الوقت المناسب من الجهات المانحة؛
- ◀ تشجيع صغار التجار ومجموعات المزارعين؛
- ◀ النظر في المعاملة التفضيلية للمزارعين ومجموعاتهم حسب الاقتضاء؛
- ◀ دعم القدرات المحلية في مجال تجهيز الأغذية؛
- ◀ تعزيز قدرات مكاتب الشراء على المستويين القطري والإقليمي.

- 18- ومن بين النتائج الرئيسية مبادرة "الشراء من أجل التقدم" التي بدأت في عام 2008. وتستفيد مبادرة الشراء من أجل التقدم من القوة الشرائية للبرنامج وخبرته في مجال المشتريات والخدمات اللوجستية وجودة الأغذية لتوفير سبل الوصول إلى الأسواق لصغار المزارعين حتى يتمكنوا من إدرار الدخل وتحسين حياتهم. وخلال الفترة التجريبية من ديسمبر/كانون الأول 2008 إلى ديسمبر/كانون الأول 2013، اشترى البرنامج 450 000 طن متري من الأغذية في إطار برامجه من صغار المزارعين بدفع مبلغ قدره 147 مليون دولار أمريكي لهم.

- 19- وحققت مبادرة "الشراء من أجل التقدم" عدة نتائج إيجابية ويجري توطيد الدروس المستخلصة منها. ويتجلى مفهوم الشراء من أجل التقدم في الهدف الاستراتيجي 3 من خطة البرنامج الاستراتيجية للفترة 2014-2017 مما يمكن من تعميم هذا المفهوم في كل عمليات البرنامج بغرض تحقيق ما يلي: (1) زيادة فعالية استغلال قوة البرنامج الشرائية من أجل تنمية الأسواق الزراعية المحلية؛ (2) النهوض بالشراء من أجل التقدم ودمجه في الأنشطة المرتبطة بالتغذية والتغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية وبناء القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ.

التحويلات القائمة على النقد

20- تُوفّر التحويلات القائمة على النقد للمستفيدين منها مساعدة نقدية تسمح لهم بالحصول على أغذية بقيمة أو كمية محدّدة سلفاً من منافذ معيّنة في السوق. ويُمكن لهذه التحويلات أن تشكل عناصر مركزية في الاستجابة للطوارئ والأزمات الممتدة والبرامج الانمائية ونظم الحماية الاجتماعية الوطنية وشبكات الأمان. وبموجب سياسة 2008 بشأن "القوائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات"⁽¹⁶⁾ وخطة البرنامج الاستراتيجية (2014-2017)، يجوز للبرنامج أن يوسع نطاق هذه التحويلات، حسبما يكون ممكناً ومناسباً، على أن يدعم ذلك بتغييرات في إطاره المالي تزيد من الشفافية وتعزز المساءلة بشأن مثل هذه البرمجة.

21- وتُجرى التحويلات القائمة على النقد إذا توافرت الشروط التالية:

- ◀ لا يزال الأمن الغذائي والحاصلات التغذوية أهم أهداف البرنامج؛
- ◀ تبعاً للسياق، يُمكن أن تستوفي التحويلات القائمة على النقد احتياجات الأمن الغذائي للمستفيدين على نحو أفضل مما تستوفيه التحويلات العينية؛
- ◀ الظروف المحلية – الأسواق والأمن وقدرة الشريك المتعاون – تقتضي تنفيذ المشروع؛
- ◀ المرونة المتاحة للمستفيدين فيما يتعلق باختيار الأغذية؛
- ◀ تحسّن الفعالية والمردودية؛
- ◀ يُمكن استخدامها وحدها أو جنباً إلى جنب مع الأغذية: ولا يوجد سبيل إلى تحويلها تلقائياً؛
- ◀ تُساعد على تنشيط الاقتصاد المحلي؛
- ◀ يحرص البرنامج على تمكين المستفيدين والمحافظة على كرامتهم.

22- وقد أظهر تقييم لسياسة النقد و القوائم قُدم إلى المجلس في عام 2015 أن هذه السياسة، وإن كانت لا تمثل أفضل ممارسات البرنامج الراهنة في مجال السياسات، أدّت الغرض منها فيما يتعلق بإنشاء الأساس للتصريح باستخدام التحويلات القائمة على النقد في إطار ولاية البرنامج. وأوصى التقييم بأن يحدّث البرنامج وينشر بسرعة أدلة وتوجيهات منقحة بدلاً من تحديث السياسة، وأن يستثمر البرنامج في تنمية القدرات وتحديد القيادات وتمكينها فيما يتعلق بهذه التحويلات وأن يجمع الأدلة التي توضح موقفه بالنسبة لشروط المساعدة الغذائية.

23- وبناء على توصيات التقييم، سوف يضمن البرنامج ما يلي:

- ◀ استناد التحويلات القائمة على النقد إلى تقييم للاحتياجات وتقييم قدرة القطاع وتطبيق نموذج أعمال مقارن لدى اتخاذ القرارات؛
- ◀ صدور دليل التحويلات القائمة على النقد للاسترشاد به في تنفيذ هذه التحويلات؛
- ◀ تنفيذ عملية تدريبية لتنمية القدرات، بما في ذلك عن طريق التعلّم الإلكتروني، لفائدة الموظفين في الميدان بحلول ديسمبر/كانون الأول 2015؛
- ◀ تنظيم حلقات عمل عن التحويلات القائمة على النقد للشركاء الحكوميين
- ◀ تبادل المعارف مع الهيئات الإنسانية والشركاء المانحين؛

- ← مرونة اختيار طرائق التحويل والتحسين على النحو الأمثل من قدرات البرنامج الهائلة والمتنوعة على التسليم حيثما يكون مناسباً؛
- ← استكمال التحويلات القائمة على النقد لجهود المكاتب القطرية الرامية إلى بناء شبكات الأمان الاجتماعية ودعمها وتعزيزها؛ وتوطيد إنتاجية صغار المزارعين؛ وتحسين الإدماج المالي للمستفيدين من البرنامج.

سياسة التقييم في البرنامج (17)

- 24 تحدد سياسة التقييم في البرنامج (2008) إطاراً لضمان استقلال التقييم ومصادقته وجدواه في البرنامج. وتؤكد أن دور مكتب التقييم هو توجيه نقاش المسائل الاستراتيجية وتيسير الأعمال التي تكرر الإنجازات المحققة وتصحح الأخطاء المرتكبة.
- 25 وتهدف السياسة إلى تحقيق ما يلي:
 - ← ضمان استقلال التقييم في البرنامج من خلال الوسائل الهيكلية والمؤسسية على حد سواء؛
 - ← تعزيز مصداقية عمليات التقييم ومنتجاته عن طريق ضمان أن تمثل التقييمات المقررة حافظة عمليات البرنامج وأن تفي معايير الاختيار بالقواعد الصارمة للحياد والشفافية؛
 - ← زيادة جدوى التقييم في البرنامج من خلال توسيع نطاق المساءلة أمام أصحاب المصلحة الخارجيين وتدعيم النهج التشاركية للتقييم وتوضيح تسلسل المسؤولية فيما يتعلق باستجابة الإدارة للتوصيات.
- 26 وعقب استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج من قبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية،⁽¹⁸⁾ من المقرر طرح سياسة منقحة للتقييم على المجلس التنفيذي لكي يوافق عليها في دورته العادية الثانية لعام 2015.

تنمية القدرات (19)

- 27 تُحدث "سياسة البرنامج بشأن تنمية القدرات" سياسة عام 2004 "بناء القدرات الوطنية والإقليمية"⁽²⁰⁾ نحو نهج أكثر تنظيماً في سبيل تدعيم المؤسسات الوطنية للقضاء على الجوع. وكان هذا التحديث ضرورياً في سياق خطة البرنامج الاستراتيجية (2008-2013) التي استهلّت تحول المنظمة من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. وكان لهذا التحول، الذي استمر في الخطة الاستراتيجية (2014-2017)، آثاراً جوهرية بالنسبة لطريقة مشاركة البرنامج للقدرات الوطنية ودعمه لها، وجرى إدراج هدف استراتيجي محدّد بشأن تنمية القدرات.
- 28 استُكملت سياسة البرنامج لعام 2009 بشأن تنمية القدرات بـ "خطة عمل لتنفيذ عناصر تنمية القدرات وتسليم المسؤوليات في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013)"⁽²¹⁾ التي تُسلّم بأنه ينبغي للبرنامج أن: (1) يوفّر قدرات مباشرة عند الحاجة للاستجابة للجوع؛ (2) ويسهّل تنمية القدرات الوطنية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية عن طريق دعم سياسات ومؤسسات وبرامج.

⁽¹⁷⁾ WFP/EB.2/2008/4-A

⁽¹⁸⁾ WFP/EB.A/2014/7-D

⁽¹⁹⁾ WFP/EB.2/2009/4-B

⁽²⁰⁾ WFP/EB.2/2004/4-B

⁽²¹⁾ WFP/EB.2/2010/4-D

29- ومن خلال نهج التخطيط الاستراتيجي القطري، سوف يتعاون البرنامج مع الحكومات وسائر الشركاء ويقيّم الاحتياجات فيما يتعلق بالقدرات من أجل إنشاء قواعد واقعية يُمكن على أساسها تصميم مبادرات تنمية القدرات وتنفيذها. وسوف تنفذ سياسة تنمية القدرات على ثلاثة مستويات:

- ◀ على مستوى السياسات والمؤسسات، بتوفير المشورة التقنية وتيسير المشاورات والمناصرة والتوعية؛
- ◀ على مستوى المقر الرئيسي، بوضع خطط ومبادئ توجيهية لتنفيذ المساعدة الغذائية، وانتداب الموظفين، ودعم المنظمات والشبكات صاحبة المصلحة، وتوفير المعدات وخدمات رأس المال؛
- ◀ على مستوى المكتب الميداني، بتنفيذ حلقات العمل التدريبية وتبادل الزيارات واستضافة الموظفين الشركاء.

30- ومن المتوقع أن يعقب اعتماد خطة البرنامج الاستراتيجية (2017-2021) الجديدة تحديث السياسة، وتقييمها، والمقرر طرحها على الدورة العادية الثانية للمجلس في عام 2016.

التغذية⁽²²⁾

31- في أعقاب الدراسة المنشورة في عام 2008 في مجلة لانسييت⁽²³⁾، تواصلت الخطة الاستراتيجية (2014-2017) التأكيد على تعزيز التغذية للمستفيدين من عمليات البرنامج، ولا سيما خلال حالات الطوارئ وخاصة بالنسبة للأولاد من الحياة من الحمل حتى سن السنتين. وقد أصبح هذا من مجالات تركيز الحكومات ومنظمات الإغاثة والأمم المتحدة. واعتمد البرنامج نهج تحسين التغذية⁽²⁴⁾ في أغسطس/آب 2009.

32- ووافق المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2012 على سياسة للتغذية تُعرّف دور التغذية في البرنامج، وتركز على نقاط قوته في ضمان "الحصول على الغذاء المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب" وقدمت توضيحات إضافية بشأن السياسة في دورة المجلس السنوية لعام 2012.⁽²⁵⁾ وأحاط المجلس علماً بتحديث عن السياسة في دورته السنوية لعام 2013.⁽²⁶⁾

33- وعلى أساس الاستنتاجات العلمية والدروس المستفادة من توسيع نطاق التدخلات التغذوية في حالات الطوارئ، يولي تحديث سياسة التغذية في البرنامج الأولوية لما يلي:

- ◀ معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل (الهزال)؛
- ◀ الوقاية من سوء التغذية الحاد (الهزال)؛
- ◀ الوقاية من سوء التغذية المزمن (التقرم ونقص المغذيات الدقيقة)؛
- ◀ معالجة نقص المغذيات الدقيقة بين الفئات الضعيفة، وخاصة للحد من خطر الوفاة أثناء حالات الطوارئ، وتحسين الصحة؛
- ◀ ضمان أن تسهم البرامج مثل التوزيعات العامة للأغذية والتغذية المدرسية والغذاء مقابل إنشاء الأصول في تحسين الحصائل التغذوية.

⁽²²⁾ WFP/EB.1/2012/5-A.

⁽²³⁾ Black, R., Allen, L., Bhutta, Z., Caulfield, L., de Onis, M., Ezzati, M., Mathers, C. and Rivera, J. 2008. Maternal and child undernutrition: global and regional exposures and health consequences. *The Lancet* 371(9608): 243–260.

⁽²⁴⁾ WFP/EB.A/2004/5-A/3 و WFP/EB.A/2004/5-A/2 و WFP/EB.A/2004/5-A/1+Corr.1

⁽²⁵⁾ WFP/EB.A/2012/5-D و WFP/EB.1/2012/5-A

⁽²⁶⁾ WFP/EB.A/2013/5-E

34- ولتنفيذ هذه السياسة، سيقوم البرنامج بما يلي:

- ◀ يزيد من المساعدة الغذائية والبرمجة الرفيعة الجودة لضمان تلبية احتياجات الفئات المستهدفة من التغذية وتحقيق أقصى تأثير من عمليات البرنامج؛
- ◀ يعمل كمورد ومناصر ومنسق للتدخلات التغذوية القائمة على الأغذية؛
- ◀ يعزز النظم والمهارات والعمليات بهدف تولي الريادة في برامج التغذية وتعزيز جودتها؛
- ◀ ينمّي قدرات الحكومات والشركاء لتنفيذ برامج فعالة من حيث التكلفة؛
- ◀ يُسهم في قاعدة الأدلة التغذوية عن طريق البحث مع الشركاء بشأن كفاءة وفعالية ما يلي: (1) أداء الأغذية المغذية المتخصصة في مختلف جوانب برمجة التغذية؛ (2) والتأثير على الأسر كي تتخذ خيارات أفضل لتحسين استهلاكها للأغذية والحد من تقاسمها؛ (3) وتغيير البرامج لتحقيق الأهداف التغذوية على أكمل وجه.

35- وأشار تحديث عام 2013 إلى أنه ينبغي للبرنامج أن يوفر، لتنفيذ سياسته بشأن التغذية، مخصصات لمرة واحدة من خارج الميزانية من أجل: (1) تعزيز الشراكات وتنمية القدرات الوطنية في مجال التغذية؛ (2) وزيادة المهارات المرتبطة بالتغذية بين الموظفين؛ (3) وتقدير مدى توافر واستخدام أغذية غنية بالمغذيات للأطفال الصغار والنساء؛ (4) وتسريع آليات التنفيذ وجعلها أكثر موثوقية، على سبيل المثال من خلال الشراء الآجل والمشتريات المحلية والإقليمية؛ (5) وتحسين قدرات الرصد والتقييم؛ (6) وإجراء البحوث ودراسات الفعالية من حيث التكلفة.

الحماية الإنسانية التي يوفرها البرنامج⁽²⁷⁾

- 36- تقع على عاتق البرنامج مسؤولية ضمان ألا تعرض برامج الأشخاص الذين يتلقون مساعداتها للأذى وأن تسهم بالأحرى في حفظ سلامتهم وصون كرامتهم ومنعتهم. ويرد عرض التزامات البرنامج في هذا الصدد في السياسة بشأن الحماية الإنسانية التي اعتمدها المجلس عام 2012 وتجعل الحماية الإنسانية جزءاً لا يتجزأ من عمل البرنامج.
- 37- وتدعو السياسة إلى ما يلي: (1) تمتع الموظفين بالقدرة على فهم شواغل الحماية والتصدي لها؛ (2) تحليل السياقات والمخاطر المحدقة بالحماية؛ (3) إدماج الحماية في تصميم البرامج وتنفيذها؛ (4) إدراج الحماية في الأدوات البرنامجية؛ (5) إدارة المعلومات عن الحماية؛ (6) إرساء الشراكات لإدماج الحماية.
- 38- وتلقى المجلس في عام 2014 تحديثاً عن تنفيذ السياسة⁽²⁸⁾ وبدأ أكثر من ثلث المكاتب القطرية التابعة للبرنامج تنفيذ سياسة الحماية على مستوى جميع أهدافها الستة. وأتاح التحديث فرصة للتفكير في الدروس المستخلصة من هذه التجارب.

الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان

- 39- تؤكد الخطة الاستراتيجية (2014-2017) أن البرنامج يكمل أنشطة الجهات الفاعلة الأخرى الرامية إلى "الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود". ويساعد البرنامج في بناء القدرات الوطنية والمحلية لإنشاء نظم شبكات الأمان الفعالة المنصفة وإدارتها وتوسيع نطاقها.
- 40- وعرض البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2004 سياسته بشأن شبكات الأمان " البرنامج وشبكات الأمان القائمة على الأغذية: المفاهيم والخبرات وفرص البرمجة المستقبلية"⁽²⁹⁾ بوصفها أحد أنواع تدخلات الحماية الاجتماعية. وفي

⁽²⁷⁾ WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1

⁽²⁸⁾ WFP/EB.A/2014/5-F

⁽²⁹⁾ WFP/EB.3/2004/4-A

حين تظل سياسة 2004 ذات أهمية، أفضى تطوّر البيئات العالمية والداخلية ونتائج تقييم عام 2011 إلى "تحديث لسياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان"⁽³⁰⁾ لعام 2012.

41- وبيّن التحديث أدوار البرنامج والميزات المقارنة الناجمة عن دعم شبكات الأمان الوطنية ويوضح مفاهيم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان وأهميتها لأنشطة البرنامج يبيّن المسائل المستجدة ويحدد أولويات المستقبل وفرصه وتحدياته. وهو يعرض الدروس المستفادة من تنفيذ السياسة: وهي أنه يتعيّن أن تكون شبكات الأمان خاضعة لقيادة وطنية وحساسة للسياق الذي توجد فيه وقابلة للاستدامة مالياً وسياسياً. والتنسيق عبر القطاعات والتخطيط الطويل الأجل للطوارئ ووجود منهج قائم على النظم هي من الأمور الأساسية للارتقاء إلى الحدّ الأمثل بفاعلية شبكات الأمان وكفاءتها وقدرتها على الاستجابة للطوارئ وتكامل خدماتها. ويُمكن لشبكات الأمان أن تعزز التنمية الشاملة وملكية الأولويات الوطنية إذا ما وُجّهت على النحو المناسب. وبالتالي، أوصى التقييم بأن يعزز البرنامج قدرته التنظيمية الداخلية على دعم عمل الشركاء والحكومات الوطنية بشبكات الأمان.

42- وعلى سبيل متابعة تقييم عام 2011، سيواصل البرنامج توفير الدعم التقني والخبرة العملية للشركاء والحكومات من أجل بناء نظم شبكات الأمان المنسقة والمرنة والقائمة على الأدلة التي تُجسّد أهداف الأمن الغذائي والتغذية. وسيعقد الشراكات مع الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية بشبكات الأمان ويلتمس الموارد غير التقليدية من أجل دعم التزامه بشبكات الأمان على المستوى القطري.

43- وفي عام 2015، وضع البرنامج الصيغة النهائية لمبادئه التوجيهية المؤسسية بشأن شبكات الأمان ومجموعة التعلّم الإلكتروني المتعلقة بها، ودعم البحوث، وعزز المهارات التقنية، ووطد إدارة المعارف.

التغذية المدرسية

44- تستند التغذية المدرسية في البرنامج إلى وثيقتين هما: وثيقة "سياسة التغذية المدرسية في البرنامج" لعام 2009⁽³¹⁾ ووثيقة "سياسة التغذية المدرسية المنقحة" لعام 2013.⁽³²⁾ وتعرض سياسة عام 2013 مساراً جديداً لتحقيق فعالية عمليات التغذية المدرسية. وللسياسة خمسة أهداف هي التالية: (1) دعم الأسر المعانية من انعدام الأمن الغذائي عن طريق عمليات تحويل الدخل المباشرة أو غير المباشرة؛ (2) تحسين قدرة الأطفال على التعلّم والحصول على التعليم؛ (3) تحسين تغذية الأطفال عن طريق الحد من حالات نقص المغذيات الدقيقة؛ (4) تعزيز القدرة الوطنية على إدارة برامج فعالة ومستدامة للتغذية المدرسية من خلال دعم السياسات والمساعدة التقنية؛ (5) دعم الحكومات في ربط التغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي كلما كان ذلك مجدياً.

45- وتولى عناية خاصة لربط التغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي وتكميل الأغذية بالمغذيات الدقيقة وتحسين تنوع النظام الغذائي وفرص استخدام النقد والقوائم وأداتين جديدتين متصلتين بعملية الانتقال والتكاليف. وتشكل عملية الانتقال إلى برامج وطنية مستدامة للتغذية المدرسية محور التركيز الرئيسي في السياسة المنقحة. وفي البلدان التي تحتاج إلى دعم البرنامج، ستنفذ برامج التغذية المدرسية عبر استراتيجيات واضحة لتسليم المسؤولية.

46- وفي سياسة عام 2013، التزم البرنامج باستخدام نهج نظم التغذية المدرسية لتحسين نتائج التعليم من أجل تقييم التقدم المحرز في الانتقال إلى الملكية الوطنية وتحسين تقييم السياقات القطرية بالنسبة إلى جميع عمليات التغذية المدرسية، وقد

⁽³⁰⁾ WFP/EB.A/2012/5-A

⁽³¹⁾ WFP/EB.2/2009/4-A

⁽³²⁾ WFP/EB.2/2013/4-C

بدأ تعميم هذا النهج في جميع مشاريع التغذية المدرسية في عام 2015. والتزم البرنامج أيضا بالتبليغ عن التكاليف السنوية لكل طفل في إطار جميع التدخلات الجديدة المتصلة بالتغذية المدرسية. وسيساعد هذا التبليغ عن التكاليف البرنامج على رصد تكاليف عملياته في مجال التغذية المدرسية والمقارنة بين التكاليف عبر البلدان وتحديد المشاريع ذات التكاليف المرتفعة والحالات التي تسمح فيها التغييرات البرمجية بتعزيز الفعالية.

47- وبدأ تنفيذ التوجيهات السياسية للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في الفصل الأول من عام 2014.

استراتيجية الشراكة المؤسسية (2014-2017)⁽³³⁾

48- تتواءم استراتيجية الشراكة المؤسسية للبرنامج مع الخطة الاستراتيجية (2014-2017) وتقدم إطارا رفيع المستوى لتحديد وتوجيه تطوير شراكات فعالة. وسيؤدي تحسين الشراكات إلى تعزيز مردودية عمليات البرنامج واستدامتها وزيادة تأثيرها النافع في صفوف المستفيدين منها. وتدعم استراتيجية الشراكة المؤسسية سياسات الشراكة الأخرى بدلا من الحلول محلها.

49- ويحدد البرنامج الشراكات على أنها علاقات تعاون بين جهات فاعلة تحقق حصائل أفضل لفائدة الأشخاص المستفيدين منها من خلال ما يلي: (1) جمع الموارد التكميلية واستغلالها؛ (2) تقاسم المخاطر والمسؤولية والمساءلة؛ (3) العمل معا بطريقة شفافة ومتكافئة وتحقيق فائدة متبادلة. ويمكن للبرنامج بفضل الشراكات أن يحقق الأهداف بقدر أكبر من الكفاءة أو الفعالية أو الابتكار عندما تكون القيمة المحققة أكبر من تكاليف المعاملات المتكبدة.

50- ومفاد الرسالة الشاملة التي تنطوي عليها استراتيجية الشراكة المؤسسية هو أن يعتمد البرنامج "نهجا للدخول في شراكات" تجاه جميع علاقاته ويسترشد بمبادئ استراتيجية وتحوطية وتقريرية. وسيكفل البرنامج أن تحقق الشراكات التي يخوضها ما يلي:

← المساهمة في تحقيق أهداف البرنامج الاستراتيجية؛

← فعالية التكاليف؛

← تجسيد الأولويات الدولية في مجال الأمن الغذائي والتغذية؛

← تأكيد مكانة البرنامج بوصفه مشغلا أخلاقيا وتحسينها؛

← تمويل الموارد على الوجه الصحيح عن طريق جميع الجهات.

51- وتدعو الاستراتيجية البرنامج إلى التطور من ثقافة "نحن نحقق النتائج" إلى ثقافة "نحن نحقق نتائج أفضل معا". وتعرض خمسة أهداف للشراكة تدعم هذا التغيير وتتمثل فيما يلي:

← فهم مشترك على نطاق البرنامج لفوائد العمل في ظل الشراكات؛

← تركيز استراتيجي على الشراكات على المستوى العالمي وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري؛

← نهج منسق لاختيار الشراكات وتعهداتها ورصدها وتقييمها وتقديم التقارير عنها؛

← طائفة من الأدوات المتعلقة بأفضل الممارسات والتوجيه والتدريب لدعم المكاتب القطرية؛

← تعاون فعال من حيث التكلفة من أجل الحد من التداخل والازدواج.

52- وقد بدأ البرنامج في تنفيذ استراتيجية الشراكة المؤسسية لتحقيق هذه الأهداف. وتشمل الأعمال المقررة ما يلي:

- ◀ الاستراتيجية: تحديد الشركاء الفعليين والمحتملين والمرغوب فيهم وتعريفهم؛
- ◀ الدعوة: النهوض بالبرنامج وتحديد وضعه ومناصرته كشريك فعال؛
- ◀ المشاركة: تحديد أهداف البرنامج في استراتيجيات المشاركة الرسمية؛
- ◀ الاتفاق: تقرير ما يمكن التفاوض بشأنه والاتفاق عليه مع الشركاء وشكل الاتفاق الأنسب لكل شكل من أشكال العلاقة؛
- ◀ إدارة العلاقة: تقرير أفضل طريقة لإدارة العلاقات في إطار شراكات كبيرة تؤثر في كثير من الوحدات على نطاق البرنامج؛
- ◀ إدارة الشراكة: تخطيط الإدارة اليومية لشراكات معينة ودعم المكاتب والموظفين في تنفيذ هذه الخطط.

53- وسيكفل البرنامج تمسها مع مبادئه التوجيهية للرصد والتقييم أن يشمل إطارا النتائج الاستراتيجية والإدارية نتائج الشراكات ومؤشرات لقياس الجوانب المختلفة للدخول في شراكة على مستوى المشاريع وعلى المستوى المؤسسي.

استراتيجية شؤون العاملين⁽³⁴⁾

54- بغية مساعدة البرنامج على تحقيق أهدافه الاستراتيجية، تحدد استراتيجية شؤون العاملين كيف سيعزز قوته العاملة وبينها ويحتفظ بها ويوظفها، من أجل إيجاد منظمة أكثر ارتكازا على العاملين وتركيزا على تنمية قدرات موظفيها ورفاههم لكي يخدموا مستفيديها على نحو أفضل. ففكرة البرنامج على تحقيق النتائج تعتمد على مهارات موظفيه والتزامهم برسالته المتمثلة في المساهمة في بناء عالم خالٍ من الجوع. وثمة أدلة واضحة على تحقيق التقدم في العديد من المجالات من خلال مجموعة واسعة من الأدوات المؤسسية والابتكارات البرنامجية والتشغيلية التي تساعد البرنامج على التطور.

55- وبغية تلبية الأولويات المستقبلية للمساعدة الغذائية، يتعين على البرنامج أن يحتفظ بموظفيه ذوي الأداء الرفيع وينمي مهاراتهم ويكافئهم مع السعي في الوقت نفسه إلى اجتذاب مواهب جديدة ومتنوعة. ويتعين عليه أن يؤكد على مساءلة المديرين وتعزيز الأداء والارتقاء إلى الحد الأمثل بالعمليات التي تدعم الكفاءات التشغيلية. وسوف تحقق استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج أثرها من خلال أربعة عوامل ذات أهمية حاسمة بالنسبة لتنفيذها بنجاح. وقد استرشدت هذه العوامل الحاسمة الأربعة لاستراتيجية شؤون الموظفين بالقضايا الرئيسية القديمة العهد التي أبلغ عنها في عمليات تقييم عدّة منظمات والتي تمس جميع موظفي البرنامج وشركاءه الخارجيين، كما تتصدى العوامل الحاسمة أيضا لهذه القضايا. ولكل من العوامل الحاسمة أهدافه المحددة

(1) تعزيز التركيز على الأداء. غرس قيم البرنامج وسلوكياته وتجديد إدارة الأداء من أجل التنويه بالأداء الجيد ومكافئته، وتحديد معايير النجاح وفرض المساءلة الفردية.

(2) بناء المواهب في البرنامج. استحداث أطر للتطور الوظيفي وتوفير فرص للتعلم والنمو من أجل جعل البرنامج مكان عمل جذاب.

(3) تحويل التركيز. جعل المستوى القطري مجال التركيز الأساسي للبرنامج، ووضع مشاريع طويلة الأجل لضمان مشاركة الموظفين الوطنيين – الذين يشكلون 80 في المائة من في البرنامج – وإتاحة الفرصة لهم لبناء قدراتهم استجابة للاحتياجات التنظيمية التشغيلية والاستراتيجية.

(4) تهيئة قادة ذوي تأثير قوي. حشد كبار القادة وتعزيز القدرات الريادية والإدارية على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج وإخضاع كبار القادة للمساءلة.

⁽³⁴⁾ WFP/EB.2/2014/4-B

56- وسوف يؤدي التنفيذ الناجح لهذه العوامل الحاسمة الأربعة إلى تحسّن كبير في إدارة البرنامج لأهم أصوله – قوته العاملة. وفي معرض تنفيذ استراتيجية شؤون العاملين، سيواصل البرنامج التركيز على الفعالية والكفاءة. وسوف يُقاس التنفيذ من خلال إطار المساءلة المؤسسية في البرنامج، وهو "إطار نتائج الإدارة"، من أجل ضمان أن الآثار ستحقق فوائد لأصحاب المصلحة، بمن فيهم قادة البرنامج وموظفوه وشركاؤه. وسوف تسمح الاستراتيجية للبرنامج بخدمة المستفيدين من خلال تقديم المزيد لعدد أكبر من الناس وبتكلفة أقل.

المساواة بين الجنسين (35)

57- يقع السعي إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بالنسبة للبرنامج، في مكان مركزي فيما يتعلق باستيفاء ولايته المتمثلة في القضاء على الجوع في العالم وإنقاذ الأرواح. والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هما شرطان مسبقان للتنمية الفعالة والمستدامة والتمتع بحقوق الإنسان العالمية.

58- وقد أدت عشرون عاما من السياسات والبرامج إلى تحسين ترويج البرنامج لأعمال تعزز المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، ما زال يتعيّن عمل الكثير لكي يستوفي البرنامج التزاماته العالمية والمؤسسية بشأن التصدي لقضايا المساواة بين الجنسين وينفذ ولايته بالكامل وعلى نحو منصف.

59- وقد اعتمد المجلس في دورته السنوية لعام 2015 سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020). وتحدد هذه السياسة اتجاه البرنامج الاستراتيجي بدلالة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتتمثل غاية السياسة في تمكين البرنامج من تضمين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع أعماله وضمان تلبية مختلف احتياجات النساء والرجال والفتيات والفتيان فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية.

60- وسوف يروّج البرنامج لأعمال تعزز المساواة بين الجنسين على مستويين:

- 1) في البرامج، سوف ينفذ البرنامج استراتيجية ذات مسارين لتعميم المساواة بين الجنسين واتخاذ إجراءات محدّدة الهدف. وسوف تتيح مجموعة محدّدة من المعايير الدنيا للبرنامج بقياس تقدمه على هذه الجبهة وتقييمه.
- 2) داخليا، سوف ينفذ البرنامج تدابير لضمان أن لدى موظفيه وكبار مديريه فهما واضحا لمسؤولياتهم والآليات المؤسسية اللازمة لتحقيق التغيير التنظيمي نحو المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البرنامج. وسوف تطرأ تغييرات تنظيمية على المجالات الاستراتيجية السبع التالية:

- ◀ الموارد البشرية؛
- ◀ تنمية القدرات؛
- ◀ الاتصالات والمعارف والمعلومات؛
- ◀ الشراكات؛
- ◀ التقييم؛
- ◀ الإشراف.

61- وبسلم البرنامج بأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة موضوع مشترك بين عدّة قطاعات، ويتوقع أن تكون المسؤوليات موزّعة خلال مكاتبه وشعبه ومجالاته الوظيفية ومستويات المسؤولية فيه. فالمساواة بين الجنسين وتمكين

المرأة هما من الأمور التي تخصنا جميعاً. وجميع موظفي البرنامج مسؤولين عن التعميم المنهجي للمساواة بين الجنسين في مجالات عملهم وتيسير برنامج التحول في البرنامج.

بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية⁽³⁶⁾

62- تؤدي الاستجابات الإنسانية للأزمات إلى إنقاذ الأرواح وتساعد على استعادة سبل كسب العيش، ولكنها لا تعالج دائماً جوانب الضعف الدفينة. ويُمكن للمكاسب الانمائية أن تتلاشى سريعاً نتيجة لكارثة طبيعية أو نزاع، أو تقوُّض بالآثار التراكمية لعوامل إجهاد. ويساعد نهج البرمجة القائم على بناء القدرات على التخفيف من الآثار الضارة للصدّات وعوامل الإجهاد قبل الأزمات وخلالها وبعدها، ويقلل بالتالي من المعاناة الإنسانية والخسائر الاقتصادية.

63- ويتمثل هدف "سياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية" للبرنامج إلى تمكين أشد الناس ضعفاً من امتصاص الصدمات وعوامل الإجهاد والتكيف والتحول تبعاً لها من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية على نحو مستدام. ويتمثل التحول الأساسي الذي تستهله هذه السياسة في كيفية تصميم البرامج وتنفيذها وإدارتها كما أنه: (1) يتيح الاتساق لإجراءات البرنامج من أجل الحدّ من عوامل الضعف؛ (2) ويوائم البرنامج مع السياسة العالمية بشأن القدرة على الصمود؛ (3) ويضمن أن أنشطة البرنامج تستكمل برامج الجهات الفاعلة الأخرى بشأن بناء القدرة على الصمود.

64- ويستند نهج بناء القدرة على الصمود إلى فهم عميق للمخاطر وطبيعتها المتغيرة، والإجراءات الجماعية اللازمة لديها، والفقر المتاحة لزيادة قدرة الناس على الصمود. ويتعيّن على المكاتب القطرية أن تضمن أن الاستجابات للأزمات تشمل التعافي والاستثمار في التنمية الطويلة الأجل، وأن الأنشطة الانمائية تجسّد فهم المخاطر وجوانب الضعف وسبل حماية الفئات الضعيفة من الأزمات.

65- ولدى تطبيق نهج للبرمجة مستند إلى بناء القدرة على الصمود، يتعيّن على البرنامج أن يعمل كجهة فاعلة في المنظومة تساعد بنشاط على تحديد طريقة تفاعل الشركاء وعلاقاتهم بعضهم مع بعض. وسوف يقتضي ذلك مشاركة طويلة الأمد مع الشركاء من أجل إقامة شراكات قوية وطرق عملية للمضي قدماً على أساس مطالب محدّدة حسب السياق والميزة المقارنة للبرنامج. ولهذا الغرض، وضعت الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها إطاراً مفاهيمياً لتقوية القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية مما مهد الطريق أمام المزيد من التعاون في مواجهة جوانب الضعف والمخاطر العديدة والمتعددة المستويات والمعقدة. وتستند سياسة القدرة على الصمود إلى إطار الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

66- وتسلم السياسة بأنه لا يُمكن التصدي على نحو مناسب في الأجل القريب لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ويتعيّن أن يضع البرنامج خطاً استراتيجياً وتشغيلية طويلة الأجل على المستوى القطري تتصدى أيضاً للتحديات القصيرة الأجل. ويقتضي نهج البرمجة المنطوي على بناء القدرة على الصمود التزامات متعددة السنوات من المانحين.

سياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي⁽³⁷⁾

67- يتسم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بأهمية حاسمة فيما يتعلق بتحقيق نقل التكنولوجيا والقدرات والمعارف اللازم لتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015. وتتوقف مساهمة البرنامج في تحقيق الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية المستدامة بشأن القضاء على الجوع إلى حدّ بعيد على قدرته على دعم الحكومات في تصميم وإدارة حلول مملوكة وطنياً لمشكلة الجوع وعلى تمكين الحكومات من دعم وتبادل الحلول والخبرات بشأن الأمن الغذائي والتغذية مع البلدان

.WFP/EB.A/2015/5-C⁽³⁶⁾

.WFP/EB.A/2015/5-D⁽³⁷⁾

النامية الأخرى. وتستفيد هذه السياسة من دعم البرنامج الراهن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتستند إلى المبادئ التوجيهية التالية:

← التركيز على أشد الفئات ضعفاً؛

← تعزيز الملكية المحلية؛

← ضمان الشمولية والتوازن؛

← تيسير التعلّم والابتكار؛

← تعزيز النظم والقدرات القطرية؛

← التأكيد على التكامل؛

← إضافة القيمة؛ والاستفادة من الهياكل القائمة.

وتماشيا مع هذه المبادئ، سوف يقوم البرنامج بما يلي:

-68

← تيسير تبادل الخبرات والمعارف والمهارات والمعلومات والممارسات المتعلقة بالقضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، على المستويين القطري والإقليمي؛

← تشجيع الابتكارات ونشر الدروس المستفادة بشأن تعزيز ممارسات الأمن الغذائي المبتكرة؛

← تعزيز التزامه وشراكاته مع البلدان النامية التي لديها خبرات يمكن تبادلها؛

← عقد شراكات مع منظمات إقليمية ودون إقليمية من أجل تعزيز التعاون بشأن القضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية بين البلدان النامية؛

← تعزيز الروابط بمؤسسات البحوث المحلية والمنظمات غير الحكومية من أجل بناء قاعدة الأدلة لأنشطة القضاء على الجوع؛

← تكامل ومواءمة عمله مع مبادرات الأمم المتحدة الخاصة بتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالتعاون بين بلدان الجنوب ومنظومة الأمم المتحدة ككل.

وينبغي النظر إلى التعاون بين بلدان الجنوب باعتباره مكملاً للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، ويسلم البرنامج

-69

بأن التعاون بين بلدان الشمال والجنوب يظل أساسياً لتحقيق عالم خالٍ من الجوع. ومن ثم، يدعم البرنامج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره آلية ضمن مجموعة من الآليات التي تعزز مشاركته مع البلدان.

الهدف الاستراتيجي الأول: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ

- الغاية 1: تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للفئات السكانية والمجتمعات المحلية الضعيفة وتخفيض نقص التغذية إلى ما دون مستويات الطوارئ
- الغاية 2: حماية الأرواح وسبل كسب العيش، مع تمكين النساء والرجال من الوصول الآمن إلى الأغذية والتغذية
- الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات الإقليمية على الاستعداد للصدمات وتقديرها والاستجابة لها وتمكين المجتمع الدولي للقيام بذلك

المعونة الغذائية وسبل كسب العيش في حالات الطوارئ⁽³⁸⁾

- 70- تقوم سياسة البرنامج بشأن سبل العيش على أساس أن الناس سيسعون جاهدين لحماية سبل عيشهم فضلا عن حياتهم. والأشخاص المتأثرون بالأزمات ليسوا ضحايا سلبيين ومتلقين للمعونة فحسب: فهم يعتمدون بصفة أساسية على قدراتهم ومواردهم وشبكاتهم الذاتية للبقاء والانتعاش. ولكن يمكن للعديد من استراتيجيات التصدي المعتمدة لتلبية الاحتياجات أن توقع الضرر بصحة الناس ورفاههم وأن تعوق قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية في المستقبل.⁽³⁹⁾
- 71- ويمكن أن يساعد البرنامج في حماية سبل العيش عن طريق: (1) توفير الأغذية للأشخاص الذين تتعرض سبل عيشهم للخطر بغية منع استراتيجيات التصدي السلبية؛ (2) استهداف النساء لتمكينهن من تلبية احتياجاتهن التغذوية واحتياجات أسرهن؛ (3) دعم البرامج الرامية إلى تحسين البنى التحتية المجتمعية وإتاحة الفرص لتوليد الدخل، مثلا من خلال أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول. ومن المهم أن تشارك النساء والرجال على قدم المساواة في تحديد أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب نظرا لاحتياجاتهم المختلفة وينبغي أن تتاح للنساء والرجال فرص متساوية للوصول إلى فوائد البرامج المتعلقة بسبل العيش.
- 72- وعرض تقرير تجميحي لسلسلة التقييمات المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأثر مساهمة المساعدات الغذائية في إيجاد حلول دائمة للاجئين في الأوضاع الممتدة على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2013.⁽⁴⁰⁾ وأشارت التقييمات إلى أن التطور المنشود نحو الاعتماد على الذات لم يحدث وأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات متضافرة بين جميع الجهات الفاعلة.
- 73- ويقدم التقرير التجميحي خمس توصيات:
- (1) ينبغي للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضع استراتيجية وإنشاء آليات لإدارة الانتقال إلى الاعتماد على الذات؛
 - (2) ينبغي للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استخدام نهج أشمل وإقامة الشراكات اللازمة لتحقيق مثل هذا النهج على الصعيدين المؤسسي والقطري؛
 - (3) ينبغي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات صياغة خطة عمل لتعزيز هيكل المساءلة في هذه المسؤولية المشتركة؛
 - (4) ينبغي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية المشاركة مع الجهات المعنية بسبل كسب العيش وبناء الإرادة السياسية لنهج جديد؛
 - (5) ينبغي للمانحين التغلب على حواجز التمويل.

⁽³⁸⁾ WFP/EB.A/2003/5-A.

⁽³⁹⁾ WFP/EB.A/99/4-A و WFP/EB.A/2003/5-A.

⁽⁴⁰⁾ WFP/EB.1/2013/6-C.

74- وفي عام 2013، أنشأ البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فريقاً عاملاً مشتركاً من أجل التصدي للقضايا والتوصيات التي سُلط عليها الضوء خلال التقييم وصياغة استراتيجية مؤسسية وإطار تشغيلي مشتركين لبناء الاعتماد الذاتي في أوضاع اللاجئين الممتدة.

تقدير احتياجات الطوارئ⁽⁴¹⁾

75- يقرر البرنامج، في حالات الطوارئ، ما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدة غذائية خارجية للمحافظة على الأرواح وسبل العيش. ويجب أن تكون تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ دقيقة لضمان عدم ترك الناس معرضين للمخاطر وتوزيع موارد المساعدة الإنسانية على نحو فعال.

76- وتقوم تقديرات الاحتياجات بجمع معلومات تتعلق بما يلي:

- ◀ عدد الأشخاص المتأثرين؛
 - ◀ حجم الأزمة وموقعها؛
 - ◀ الثغرات في الأغذية والتغذية؛
 - ◀ الفوارق في مدى الضعف بين الرجال والنساء والأطفال والمجموعات الاجتماعية؛
 - ◀ القدرات المحلية ونظم سبل العيش؛
 - ◀ قدرات الأسر على التصدي من حيث القدرة على إنتاج الأغذية أو الحصول عليها بطرق أخرى؛
 - ◀ مدى القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية من خلال تدخلات الأسواق أو برامج شبكات الأمان القائمة؛
 - ◀ متى يمكن توقع عودة سبل العيش إلى حالتها الطبيعية.
- 77- وينبغي أن تراعي بعثات التقدير السريع، وبعثات تقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية، وبعثات التقدير المشتركة النقاط التالية:

- ◀ إن المعلومات المتعلقة بفترة ما قبل الأزمة هامة جداً: من شأن العمليات الدورية لتقدير المناطق المعرضة للأزمات أن تحسّن نوعية التقديرات في حالات الطوارئ؛
- ◀ قد يكون نقص المعرفة بالأسواق المحلية والإقليمية والاقتصادات عائقاً كبيراً؛
- ◀ يجب أن تجري التقديرات بمعزل عن الضغوط السياسية؛
- ◀ هناك حاجة إلى توخي عناية خاصة عند تقدير أعداد المشردين داخلياً والرعاة؛
- ◀ قد يؤدي إجراء تقديرات الأمن الغذائي والتغذية بشكل منفصل إلى إعاقة الاستهداف وتصميم البرامج وقياسات الحصائل؛
- ◀ ينبغي أن تكون التقديرات جزءاً منتظماً من واجبات المكاتب القطرية لضمان توافر معلومات متينة قبل وقوع الأزمات وتعديل البرامج والاستهداف أثناء الأزمات.

الانسحاب من حالات الطوارئ⁽⁴²⁾

78- يمكن للقرارات المتعلقة بمتى وكيف يتم الانسحاب من حالات الطوارئ أن تكون بنفس أهمية قرار الاستجابة. وينسحب البرنامج من حالات الطوارئ إما بسحب موارده من عملية ما أو بلد ما أو الانتقال إلى برامج طويلة الأجل تحمي

⁽⁴¹⁾ WFP/EB.1/2004/4-A

⁽⁴²⁾ WFP/EB.1/2005/4-B

وتحسن سبل العيش وتزيد القدرة على الصمود. ويشتمل الانتقال في كثير من الحالات على التحول من عملية للطوارئ إلى عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش.

79- ويتيح الانسحاب فرصا للعمل في أنشطة للإنعاش المبكر ولكنه يثير أيضا مشاكل بالنسبة للمجتمعات المحلية المعنية. وتتطلب استراتيجية الانسحاب الجيدة ما يلي:

- ◀ معايير واضحة للخروج؛
- ◀ معالم مرجعية لتقييم التقدم نحو الوفاء بالمعايير؛
- ◀ خطوات للوصول إلى المعالم المرجعية وتحديد الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ تلك الخطوات؛
- ◀ تقييم منظم للتقدم وتعديلات لخفض المخاطر إلى أدنى حد؛
- ◀ خط زمني مرن للوصول إلى المعالم المرجعية وإجراء تقييمات؛
- ◀ نقاط انطلاق مثل التقدم نحو الأهداف، والتحسين في الوضع الإنساني، وزيادة قدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات، وانخفاض مستويات مساهمات الجهات المانحة والاستعداد لتحويل التمويل إلى برنامج للإنعاش؛
- ◀ أهداف طويلة الأجل تتماشى مع الخطط الحكومية أو أولويات الجهات المانحة.

تعريف حالات الطوارئ⁽⁴³⁾

80- صدّق المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2005 على التوصيات الواردة في "تعريف حالات الطوارئ" والتي تُعرّف الطوارئ بأنها "الحالات العاجلة التي يتوافر فيها دليل واضح على وقوع حادث أو سلسلة حوادث من شأنها أن تفضي إلى معاناة البشر أو تمثل تهديدا وشيكا للأرواح أو سبل العيش، دون أن تكون لدى الحكومة المعنية وسائل لمواجهتها، وأن يكون ذلك الحادث أو تلك السلسلة من الحوادث غير عادية بصورة واضحة وتؤدي إلى تعطيل الحياة داخل المجتمع على نطاق استثنائي".

81- وتشمل حالات الطوارئ ما يلي:

- ◀ الزلازل والفيضانات وغزوات الجراد والأحداث المماثلة غير المنتظرة؛
- ◀ حالات الطوارئ التي تكون من صنع الإنسان، وتؤدي إلى أن يترك الناس منازلهم ويصبحوا لاجئين أو مشردين داخليا أو تؤدي إلى شكل آخر من أشكال المعاناة؛
- ◀ نقص الأغذية أو انعدام الأمن الغذائي نتيجة أحداث تقع ببطء مثل الجفاف وتلف المحاصيل والآفات والأمراض التي تصيب الناس أو الماشية؛
- ◀ محدودية الوصول إلى الأغذية نتيجة الصدمات الاقتصادية أو فشل الأسواق أو انهيار الاقتصاد؛
- ◀ الحالات المعقدة التي تطلب فيها حكومة ما أو يطلب فيها الأمين العام للأمم المتحدة الدعم من البرنامج.

الاستهداف في حالات الطوارئ⁽⁴⁴⁾

82- يقتضي الاستهداف تحقيق التوازن الصحيح بين أخطاء الإدراج عندما يتلقى الناس الأغذية وهم لا يستحقونها وأخطاء الاستبعاد عندما لا يتلقى الأغذية من يحتاجون إليها أو يحق لهم تلقيها.

⁽⁴³⁾ WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1

⁽⁴⁴⁾ WFP/EB.1/2006/5-A

83- وينطوي الاستهداف على: (1) تحديد المجتمعات المحلية والأشخاص المحتاجين للمساعدة الغذائية؛ (2) وانتقاء آليات تسليم وتوزيع الأغذية التي تكفل حصول المجموعات المستهدفة من النساء والرجال والأطفال على المساعدة عندما تكون في حاجة إليها.

84- وأدرجت إرشادات المجلس التنفيذي بشأن الاستهداف خلال حالات الطوارئ الحادة في سياسة البرنامج: "في حالات الطوارئ الحادة تعتبر أخطاء الإدماج أقل ضرراً من أخطاء الاستبعاد. وتشمل أغراض الاستهداف الأخرى توفير بيئة آمنة لتسليم الأغذية والحفاظ على المرونة التي تسمح بالتكيف مع الحالات سريعة التغير. وترتفع تكاليف الاستهداف بالتناسب مع مستوى نُهج الاستهداف وتفصيلها. وينبغي للبرنامج تحليل الفوائد وميزنة التكاليف المرتبطة بنهج الاستهداف المختلفة واضعاً في ذهنه أن تحقيق فعالية التكاليف في عمليات البرنامج قد ينطوي على زيادة في تكاليف المعاملات أو في نفقة الفرص البديلة للمتلقين."

85- وتشمل مبادئ الاستهداف ما يلي:

- ◀ لا يكون الاستهداف مثالياً في جميع الحالات، ولذلك يجب السعي إلى تحقيق توازن بين أخطاء الإدراج والاستبعاد؛
- ◀ اتخاذ قرارات الاستهداف استناداً إلى تصور كامل للموارد، ولكن تحديد أولويات الأهداف في حالة انخفاض الموارد أو تأخرها؛ وإبلاغ جميع أصحاب المصلحة بالأولويات في وقت مبكر وضمان أن تكون مفهومة؛
- ◀ التحلي بالمرونة في تعديل الاستهداف حسب السياق وأهداف المشروعات؛ ومع تطور الطوارئ وتغير احتياجات السكان يجب أن تتطور عمليات الاستهداف أيضاً؛
- ◀ استخدام أدوات التحليل وأدوات الإنذار المبكر مثل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط لتحديد إحدائيات الاستهداف ورصد التغيرات خلال دورة البرامج؛
- ◀ رصد المناطق غير المستهدفة لضمان تقدير الاحتياجات الناشئة؛
- ◀ تحليل تكاليف وفوائد مختلف نُهج الاستهداف والتكاليف المحتملة للتسرب والتكاليف التي يتحملها المستفيدون.

86- ويجب أن يساعد البرنامج على منع العنف ضد النساء والفتيات والأطفال، وخاصة في حالات الطوارئ المعقدة. وينبغي له أن:

- ◀ يخفف الأعباء ويحقق أقصى سلامة للنساء والفتيات في المخيمات؛
- ◀ يستخدم برامج المساعدة الغذائية لدعم الأنشطة المدرة للدخل في حالة النساء والفتيات؛
- ◀ يدعم إنشاء أماكن آمنة وخاصة للنساء والفتيات؛
- ◀ يسهل تكوين مجموعات دعم في المخيمات لتمكين النساء من اتخاذ القرارات وإسماع آرائهن، وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي.

وصول المساعدة الإنسانية وأثر ذلك على البرنامج⁽⁴⁵⁾

87- ترجع المسؤولية الأساسية عن تقديم المساعدة الإنسانية في الأزمات إلى الدولة المعنية. وعندما تعجز دولة ما عن الاستجابة، يمكن أن تطلب حكومتها أو الأمين العام للأمم المتحدة مساعدة البرنامج في شكل مساعدة غذائية أو دعم لوجستي. ولكي يقوم البرنامج بتقييم الوضع ونقل وتسليم ورصد مساعدته الغذائية، يجب أن تتاح له إمكانية وصول على نحو آمن ودون عراقيل إلى من يحتاج المساعدة. ذلك أن وصول المساعدة الإنسانية شرط لازم للعمل الإنساني.

(45) WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1

88- ولا يوجد نهج موحد للبرنامج: كل حالة لها ظروفها الخاصة وتتطلب مرونة وقدرة على الابتكار لتحقيق التوازن بين الاحتياجات ومسائل الأمان. ويتطلب ضمان الوصول الآمن تحليلاً سليماً للوضع وإدارة أمنية والتقييد بالقانون الدولي والمبادئ الإنسانية، وتنسيقاً وشراكات بين أصحاب المصلحة، ومناصرة على شتى المستويات.

89- وبينما يتولى مدسفو الشؤون الإنسانية زمام قيادة أنشطة المناصرة لضمان الوصول، فإن البرنامج غالباً ما يعمل من خلال المفاوضات على الحصول على الأدوات اللازمة لتنفيذ عملياته بما يكفل تسليم المساعدة في الوقت المناسب عبر الحدود وخطوط النزاع، ولا سيما عندما يمثل انعدام الأمن الغذائي عنصراً رئيسياً من الأزمة أو عندما يعمل البرنامج باسم جهات فاعلة إنسانية أخرى أي بصفته رئيس مجموعة اللوجستيات على سبيل المثال. ويضمن البرنامج في جميع الحالات أن تكون الحكومات والأطراف الأخرى على علم بأنشطته وأن توافق عليها.

دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية⁽⁴⁶⁾

90- يشكل البرنامج قوة تغيير رئيسية في نظام الشؤون الإنسانية. وهو يتعاون مع طائفة من الشركاء ويعزز باستمرار قيادته لمجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ العالميتين ومشاركته في قيادة المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وقد دعم البرنامج مجتمع الشؤون الإنسانية الأوسع من خلال هذه المجموعات في جميع استجابات المستوى الثالث على نطاق المنظومة بأسرها، وكذلك في العديد من العمليات الأخرى حول العالم، حيث تولى تنسيق عمليات نشر وقدرة تشغيلية على نطاق غير مسبق.

91- وعلى مدى السنة الماضية، أدى عدد من الأزمات الخطيرة إلى إقبال كاهل نظام العمل الإنساني. وفي ظل تطبيق الاستجابة الإنسانية على نطاق المنظومة المصممة في إطار برنامج التحوّل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أعلنت حالة طوارئ من المستوى الثالث في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 عندما اجتاح إعصار هايان الفلبين مسبباً دماراً هائلاً. وسجلت الأزمات الإنسانية في غضون بضعة أشهر تدهوراً شديداً في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان مما حث على إعلان حالتين أخريين من حالات الاستجابة للطوارئ من المستوى الثالث على نطاق المنظومة. وفي هذه الحالات الطارئة المتزامنة، كثف البرنامج إلى جانب منظمات إنسانية أخرى أعمال الإغاثة في الظروف الصعبة. وفي الوقت ذاته، ظل النزاع في الجمهورية العربية السورية يؤثر تأثيراً شديداً في السكان المدنيين وأجهد دخول اللاجئين إلى البلدان المجاورة القدرات الوطنية على توفير الدعم. واستمرت حالات الطوارئ الممتدة في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة الساحل والصومال واليمن وأماكن أخرى.

⁽⁴⁶⁾ WFP/EB.1/2010/5-C؛ والتحديث القريب العهد: WFP/EB.A/2014/5-A.

92- وأعد رؤساء الوكالات المشاركة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات برنامج التحول في عام 2011 كوسيلة تبسط وتسهل تنسيق الأنشطة الإنسانية. وتحدد البروتوكولات المطورة عبر الجهود التعاونية في الوقت الحالي صيغ تخطيط تدابير الاستجابة الإنسانية وتنسيقها وتنفيذها. وتسלט التحديثات السنوية عن دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية الأضواء على مساهمات البرنامج في بدء تنفيذ برنامج التحول وضمان إمكانية تعزيز فعالية توفير المساعدة الإنسانية عبر التنسيق مع الشركاء.

الهدف الاستراتيجي الثاني: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

- الغاية 1: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية للسكان والمجتمعات المحلية، والمساهمة في تحقيق الاستقرار، والقدرة على الصمود، والاعتماد على الذات
- الغاية 2: مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية على إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، والارتباط بالأسواق، وإدارة النظم الغذائية
- الغاية 3: دعم العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا وإعادة إدماجهم أو إعادة توطينهم عن طريق المساعدة الغذائية والتغذية.
- الغاية 4: كفالة تكافؤ فرص النساء والرجال في الحصول على المساعدة الغذائية والتغذية والسيطرة عليها

دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال⁽⁴⁷⁾

93- تستند مشاركة البرنامج في أنشطة بناء السلام في إطار الجهود الأوسع نطاقا التي تبذلها الأمم المتحدة إلى ثمانية مبادئ هي التالية: (1) فهم السياق؛ (2) مواصلة التركيز على الجوع؛ (3) تجنب الإضرار كحد أدنى؛ (4) دعم الأولويات الوطنية كلما أمكن مع اتباع المبادئ الإنسانية حيثما يتواصل النزاع؛ (5) دعم اتساق جهود الأمم المتحدة؛ (6) الاستجابة لبيئة ديناميكية؛ (7) ضمان الشمولية والإنصاف؛ (8) التحلي بالواقعية.

94- وسيركز البرنامج بالاستناد إلى هذه المبادئ على ثلاثة مجالات رئيسية في إطار دعمه المقدم إلى البلدان المنتقلة نحو السلام:

- (1) الاستثمار في القدرة المؤسسية على تحليل المخاطر؛
- (2) استخدام برمجة تراعي النزاعات؛
- (3) العمل مع الشركاء في بناء السلام.

95- ويطبق البرنامج ثلاثة نهج رئيسية متبعة للبرمجة المراعية للنزاع في بيئات الانتقال حسب المستوى المناسب لمشاركته في بناء السلام:

- (1) تجنب الإضرار؛
- (2) دعم بناء السلام على المستوى المحلي؛
- (3) دعم بناء السلام على المستوى الوطني.

(47) WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1

- 96- ومع ذلك، هناك حدود لمشاركة البرنامج ولا ينبغي أن يصبح بناء السلام هدف البرنامج الأسمى في بلد ما. ويجب على البرنامج الاسترشاد بالمبادئ الإنسانية بتلبية احتياجات الجوع باعتبارها نقطة دخوله. ويدعم البرنامج مبدأ اتساق جهود الأمم المتحدة ويسلم بأن هذا الأمر يقتضي اتباع نهج مضبوط بعناية في بيانات معينة شديدة الخطورة.
- 97- وفي حال مراعاة هذه المعايير، ينبغي أن يكون البرنامج في وضع جيد يؤهله لأن يساهم إسهاما قيما في الجهود المبذولة على نطاق أوسع لمساعدة البلدان التي تمر بمرحلة انتقال نحو السلام.
- 98- وفي عام 2014 قُدم للمجلس تحديث⁽⁴⁸⁾ بشأن التقدم المحرز والدروس المستخلصة خلال المراحل المبكرة من تنفيذ الاستراتيجية.

الهدف الاستراتيجي الثالث: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية

- الغاية 1: دعم السكان والمجتمعات المحلية والبلدان على تعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات، والحد من أخطار الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ عن طريق المساعدة الغذائية والتغذية
- الغاية 2: استغلال القوة الشرائية لربط صغار المزارعين بالأسواق، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، ودعم التمكين الاقتصادي للنساء والرجال، وتحويل المساعدة الغذائية إلى استثمار منتج في المجتمعات المحلية
- الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على أن تنشئ وتدير وتحسن مؤسسات وبنى تحتية ونظم شبكات أمان للأمن الغذائي والتغذية تتسم بالاستدامة والفعالية والتكافؤ، بما في ذلك نظم ترتبط بسلاسل الإمدادات الزراعية المحلية

الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها⁽⁴⁹⁾

- 99- ينص بيان رسالة البرنامج ولوائحه العامة على أن "البرنامج سيساعد في الانتقال من الإغاثة في مرحلة الطوارئ إلى مرحلة التنمية عن طريق إيلاء الأولوية لدعم الوقاية من الكوارث والاستعداد لمواجهةها وتخفيف وطأتها"⁽⁵⁰⁾
- 100- وتركز سياسة الحد من المخاطر وإدارتها، المعتمدة في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2011، على بناء القدرة على الصمود وتنمية القدرات لدى الفئات الأكثر ضعفا من الناس والمجتمعات والبلدان عن طريق ضمان الأمن الغذائي والتغذوي والحد من مخاطر الكوارث وحماية وتعزيز الأرواح وسبل كسب العيش. وتتبع السياسة في الخطة الاستراتيجية (2014-2017) ومذكرة مفهوم تغير المناخ والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وإدارة المخاطر.⁽⁵¹⁾
- 101- وتشدد السياسة على أن الحد من مخاطر الكوارث يشمل استكمال الاستجابات في حالات الطوارئ بأدشطة مستهدفة للوقاية منها والتخفيف من وطأتها والاستعداد لمواجهةها. وتكون الاعتبارات الجنسانية بالغة الأهمية في التصدي لمخاطر الكوارث لأن النساء في المجتمعات التي تنعدم فيها المساواة أضعف من الرجال عندما تكون القوالب النمطية الجنسانية تؤثر على فرص وصول النساء إلى الموارد.⁽⁵²⁾

⁽⁴⁸⁾ WFP/EB.2/2014/4-D.

⁽⁴⁹⁾ WFP/EB.2/2011/4-A.

⁽⁵⁰⁾ الوثيقة متاحة في: <http://www.wfp.org/about/mission-statement>

⁽⁵¹⁾ WFP/EB.A/2011/5-F و WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1 و WFP/EB.2/2005/5-E/1.

⁽⁵²⁾ Neumayer, E. and Pluemper, T. 2007. The Gendered Nature of Natural Disasters: The Impact of Catastrophic Events on the Gender Gap in Life Expectancy, 1981–2002. *Annals of the Amer. Ass. of Geog.*, 97(3):551–566.

102- وقد تحققت ميزة البرنامج النسبية في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها نتيجة لعقود من العمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي للاستعداد للكوارث والاستجابة لها والحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. وتستند خبرة البرنامج المعترف بها دولياً في الحد من مخاطر الكوارث المتعلقة بالأمن الغذائي إلى: (1) تحليل الأمن الغذائي والإنذار المبكر؛ (2) وتحليل هشاشة الأوضاع؛ (3) والاستجابة في حالات الطوارئ والإنعاش؛ (4) وبناء القدرة على الصمود وتنمية القدرات؛ (5) والتنسيق بين الوكالات.

103- وتحدد السياسة المبادئ التالية:

- ◀ التركيز على المساعدة الغذائية التي تستهدف الأسر والمجتمعات والبلدان الأكثر ضعفاً أثناء الكوارث وبعدها؛
 - ◀ استخدام تحليلات الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لتحديد أكثر الطرق فعالية لمكافحة الجوع وسوء التغذية؛
 - ◀ الاستثمار في الاستعداد لحالات الطوارئ لزيادة فعالية الاستجابة في حالات الطوارئ إلى أقصى حد؛
 - ◀ مساعدة الحكومات على وضع سياساتها وخططها وبرامجها المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث التي تشمل بُعداً يتعلق بالأمن الغذائي؛
 - ◀ مراعاة آثار تغير المناخ والنزاعات والعوامل الأخرى المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال؛
 - ◀ تعزيز الشراكات والتشديد على النهج التشاركية مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية ومنظمات القطاع الخاص؛
 - ◀ التشديد على النهج التشاركية مع الحكومات والشركاء والمجتمعات المحلية وحفز الروابط مع الأولويات الوطنية والمحلية؛
 - ◀ توليد حصائل متعددة لتحقيق أقصى أثر واستدامة من التدخلات عن طريق إدماج مبادئ الحد من مخاطر الكوارث في جميع مراحل البرمجة؛
 - ◀ تحديد الحصائل والمقاييس والأطر الزمنية لضمان أن تكون البرامج مصممة بحيث تحقق النتائج المتوقعة؛
 - ◀ النظر في نهج بديلة وتكميلية بغية دعم الأهداف الوطنية؛
 - ◀ توفير المساعدة التقنية لإعداد البرامج وتنفيذها، والعمل مع السلطات الوطنية والشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
 - ◀ ضمان مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في تقييمات هشاشة الأوضاع وتصميم المشروعات وتحديد الأولويات؛ والعمل مع الشركاء للاستفادة من مهارات ومعارف النساء وضمان أن تكون الأعباء والفرص منصفة ومناسبة.
- 104- وستحظى السياسة بدعم من خطة عمل ونظم للتنفيذ والرصد والتقييم والإبلاغ. وقد أعد إطار تشغيلي لاستعدادات البرنامج للطوارئ واستجابته لها لدعم السياسة.

الهدف الاستراتيجي الرابع: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

- الغاية 1: الوقاية من التقزم والهزال، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، ومعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة، ولا سيما بين صغار الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا عن طريق إتاحة الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية الملائمة
- الغاية 2: زيادة فرص الحصول على التعليم والخدمات الصحية، والمساهمة في التعلم، وتحسين تغذية وصحة الأطفال والفتيات البالغات وأسرهم
- الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على تصميم وإدارة وتحسين برامج تغذوية، وإيجاد بيئة مواتية تشجع المساواة بين الجنسين

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل⁽⁵³⁾

- 105- يعتبر فيروس نقص المناعة البشرية من أكبر التحديات القائمة في الوقت الحاضر. وتشير التقديرات إلى أن هناك 35 مليون شخص من المتعايشين مع هذا الفيروس⁽⁵⁴⁾ ويقطن العديد من بين الملياري نسمة الذين يعانون من نقص المغذيات الدقيقة في البلدان ذات المعدلات العالية لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية والسل وسوء التغذية. وفي إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، يضطلع البرنامج بدور الوكالة الرائدة لضمان إدماج الدعم الغذائي والتغذوي في الخطط والبرامج الوطنية الخاصة بالمتعايشين مع الفيروس المذكور.
- 106- وتمشيا مع سياسته بشأن فيروس نقص المناعة البشرية لعام 2010، فقد حوّل البرنامج وجهة تركيز برامجه المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية من التخفيف من آثار الإصابة بالفيروس إلى تمكين الحصول على العلاج وتحسين نتائج العلاج من خلال الدعم الغذائي والتغذوي. وفي إطار تنفيذ السياسة على مدى ثلاث سنوات واستجابة لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، اعتمد البرنامج نهجا ثنائيا متمثلا في التعاون مع البلدان لضمان أن يتم تضمين عنصر الدعم الغذائي والتغذوي في جميع الاستراتيجيات والبرامج الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والعمل مع الحكومات لتوفير مثل هذا الدعم للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.
- 107- وتتفق سياسة البرنامج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز مع: (1) استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز للفترة 2011-2015 "الوصول إلى الصفر"⁽⁵⁵⁾؛ (2) تقسيم العمل في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ (3) الاستراتيجية العالمية الجديدة للوقاية من السل بعد عام 2015 وأهدافها⁽⁵⁶⁾؛ (4) والخطة الاستراتيجية (2014-2017). ويرمي البرنامج إلى ضمان توفير الدعم التغذوي للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية في البلدان ذات الدخل المنخفض وعدم لجوء الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل إلى آليات التصدي السلبية لتغطية النفقات الأسرية.

(53) WFP/EB.2/2010/4-A.

(54) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. The GAP report. 2014. جنيف. متاح في:

http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/unaidspublication/2014/UNAIDS_Gap_report_en.pdf

(55) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. استراتيجية الفترة 2011-2015: الوصول إلى الصفر. جنيف. متاحة على العنوان

الإلكتروني التالي: <http://www.unaids.org/en/aboutunaids/unaidsstrategygoalsby2015/>

(56) الدورة السابعة والستون لجمعية الصحة العالمية، 2014. مسودة الاستراتيجية والأهداف العالمية للوقاية من السل ورعاية مرضاه ومكافحته بعد عام 2015. متاحة على

العنوان الإلكتروني التالي: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA67/A67_11-en.pdf?ua=1

108- ويدعم البرنامج أيضا الأشخاص المتعاشين مع فيروس الإيدز والسل عبر تدخلات أوسع نطاقا في المناطق ذات معدلات الانتشار المرتفعة. وتراعي هذه التدخلات حالات العدوى بفيروس الإيدز والسل وتخفف من آثارها على الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية وتشمل برامج التغذية المدرسية التي تصل إلى العديد من الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء وتنطوي في الغالب على أنشطة تدريبية متصلة بالمهارات المعيشية وشبكات أمان إنتاجية وعمليات للتوزيع العام للأغذية.